

60 منظومة عقود رسم المفتى التأهيل الفقهى الحنفي

عبدالرحمن نمنكاني

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. آآ
نواصل ان شاء الله اخر جزئية من جزئية هذه الدورة. آآ وهي - 00:00:00

هي اه القراءة في هذا اه النظم المبارك وهذه الارجوزة اه المبارك للعلامة اه ابن عابدين الدمشقي الحنفي المتوفى سنة اثنين
وخمسين ومئتين والف من سنة من هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:14

آآ كان يسمى بخاتمة المحققين يسمى بخاتمة المحققين آآ رحمة الله تعالى آآ يعني ترجمت له يعني آآ آآ ترجم له العلماء رحمة الله
تعالى تراجم واسعة اه اه منها ما قيل عنه الشيخ الامام العالم العلامة والجهة الفهامة - 00:00:37

قطب الديار الشاة الدمشقية وعمدة البلاد الشامية والمصرية المفسر المحدث الفقيه النحوي اللغوي العروضي او العروضي الذكي
النبيه الدمشقي الاصل والمولد الحسيني النسيب الشريف الذات الشريف الذات والمحتج يعني كان من ابناء النبي صلى الله عليه واله
وسلم ابن ابن السيد عمر الشهير بابن عابدين الحسيني امام الحنفية في عصره - 00:01:03

والمرجع عند اختلاف الاراء في مصر صاحب التأليف العديدة والتصانيف المفيدة. نعم وفضائله لا تنكر وشمائله لا تحصى ولا تحصى
لا سيما اه كتابه المشهور بالحاشية اذا قيل الحاشية اه ابن عابدين رحمة الله تعالى المسماه رد المحتار - 00:01:33
الى الدر المختار. رد المختار الى الدر المختار وهو من اهم كتب الحنفية المتأخرین. آآ ومن آآ الكتب طوبى العمد التي يرجع اليها
المفتون والمتفقهون. نعم هذا الامام ابن عابدين رحمة الله تعالى الف منظومة في رسم المفتى يعني في القواعد التي يحتاج اليها
المفتى الرسمي بمعنى الطريق - 00:01:58

بمعنى الطريق الذي يسير عليه المفتى. هذه المنظومة انتشرت في الافق. حتى في حياته رحمة الله تعالى بدأ الناس يتلقفونها
ويحفظونها وشرحها شرعاً جيداً واسعاً رحمة الله تعالى سماه شرح - 00:02:23

رسم عقود المفتى شرح رسم عقود المفتى. نعم وهذه المخطوطة يعني بعض المخطوطات لهذه المنظومة ومعها الشرح بارك له رحمة
الله تعالى. فنحن ان شاء الله اه اه غرضنا جرد هذه المنظومة قراءتها. حتى ان شاء الله كما قلت لكم - 00:02:43
نجمع في دورتنا هذه بين القديم والحديث آآ بين آآ متون الفقهاء وبين الطريقة الحديثة في اذ كل منهما ان شاء الله طريق آآ يوصلنا
إلى مقصودنا وهو فهم الأحكام الشرعية العملية باذن الله تعالى - 00:03:03

على منهج الامام ابي حنيفة النعمان رحمة الله تعالى. ولكنني اخترت ان يكون النظم او ان يكون المتن في هذا العلم لان علم الفقه آآ
اذا اختيار فيه متن فانه يأخذ علينا الدورة كلها ونحتاج في الحقيقة الى دورات اخرى آآ فاقل - 00:03:23
منظومة في علم الفقه يعني اه لابد ان تكون اربعينية بيت هكذا الى خمسينية بيت. نعم وهي يعني موجودة بعض المنظومات كمن
نظم من بعض البعض المعاصرین نظم القدور مختصر القدور في تقريراً اربعينية وخمسين بيت او هكذا. احد علماء الازهر. اما
المنظومات الاخرى - 00:03:44

هي الفيقات او قد تكون الفية ونصف وقد تكون الفيتين يعني تكون في الفي بيت كما هو حال آآ نظم تحفة الطالب. تحفة الطالب
للشيخ ابي بكر الملا وهو كذلك نظم فيه آآ متن البداية متن - 00:04:04
بداية الذي هو متن البداية يعني صاحب البداية الف كتاب البداية ثم شرحه في البداية آآ من اراد منكم ان يحفظ
منظومة شاملة كاملة وافية على على على المذهب المعتمد وعلى المفتى به فليحفظ هذه - 00:04:22

منظومة تحفة الطلاب سجلوا عندكم هذه المنظومة وهي منظومة فاخرة رائقة سهلة وجميلة وعذبة. وفيها اه اه زيدة المذهب ولذلك يقول الناظم فيها ضمانتها جواهر المسائل ملخصا لما تعم البلوى منتخبا لما عليه الفتوى - 00:04:41

منتخبا لما عليه الفتوى. فهذه المنظومة تقريرا في الف وتسعمائة وخمسين بيتا نعم هي موجودة في اه اه في الانترنت وعليها شرح يعني موجود في الانترنت كذلك. اه اما بالنسبة لعلمي - 00:05:06

اه اه اصول الفقه. فكذلك المنظومات فيه تحتاج في الحقيقة الى شرح والى تفصيل والى نظر. اه من اه من اهم منظومة ابن الشحنة منظومة ابن الشحنة وهي في مائة بيت - 00:05:23

في مائة بيت نظم فيها علم اصول الفقه. نظم فيها علم اصول الفقه. فمن اراد ان يحفظ نظما مختصرا في اصول الفقه فليحفظ هذه المنظومة منظومة ابن الشحنة له عشر منظومات في عشر علوم كل علم في مائة بيت - 00:05:38

كل علم في مائة بيت. فنظم علم الاصول ونظم علم البلاغة ونظم علوما اخرى. نعم. وهناك منظومات متوسطة في علم الاصول في ثلاث مائة بيت كذلك لبعض المعاصرين من الازهريين على منهج الحنفية. وهناك منظومات الفية. يعني منظومة تعدل الالف بيت مثل منظومة - 00:05:57

الامام الكواكبى الامام الكواكبى رحمة الله تعالى نظم المنار في الف وخمسين بيت اي الف وخمسين بيت. اما بالنسبة للقواعد الفقهية فهناك بعض المنظومات المعاصرة وكذا ولكن في الحقيقة القواعد الفقهية ينبغي ان يهتم فيها بحفظ القواعد بحفظ القواعد - 00:06:17

ضوابط يعني الانسان يحفظ القواعد والضوابط. فيعتمد فيها على كتاب الاشباه والنظائر يحفظ فيه القواعد والضوابط الاساسية على مختصرات الاشباه والنظائر ومختصرات مختصرات الاشباه والنظائر فهذه كلها تفيده لكن هناك كتاب - 00:06:39

لنفس الناظم صاحب التحفة سماه زواهر القلائد على مهامات القواعد. زواهر القلائد موجود في الانترنت كذلك زواهر القلائد على مهامات القواعد للشيخ ابي بكر الملا وهو نفس صاحب التحفة نفس صاحب التحفة فهو - 00:06:59

ولخص فيه قواعد ابن نجيب لخص فيه قواعد ابن لجين تلخيصا جيدا الذي يراجع هذا الكتاب ويحفظه ويتدارسه فيكون مستفيدا ان شاء الله شيئا كثيرا اما بالنسبة لرسم المفتى فهذا العلم يعني هناك شح كبير في المنظومات فيه ولا نجد تقريرا الا هذه المنظومة - 00:07:19

مباركة وهي منظومة سهلة يسيرة لكن فيها من العلوم الشيء الكثير. احنا ان شاء الله نمر عليها ونقرأها حتى ان شاء الله اه نجمع خير المتقدين والمتاخرين وتكون دورتنا هذه ان شاء الله دورة حديثة بالتشجير ودورة ان شاء الله تراثية كذلك - 00:07:44

بقراءتنا لهذه المنظومة وشرح بعض ما يحتاج الى شرح ان شاء الله تعالى. فنبأ باذن الله تعالى في القراءة مستعينين بالله عز وجل. آآ المقصود الاول يا مشايخ هو ان تحسنوا قراءة هذه المنظومة لان المنظومة - 00:08:04

آآ من ناحية عروضية تحتاج الى احسان في القراءة. نحن نحاول ان شاء الله ان نقرأها قراءة جيدة بحسب ما يفتح الله عز وجل. وان حصل خطأ او كذا فان شاء الله آآ يعني تصلحونه في مستقبل الايام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله شارع الاحكام - 00:08:24

مع حمده مع حمده ابدأ في نظامي. ثم الصلاة والسلام سرورا على نبي قد اتانا بالهدي الله وصحابه الكرام على ممر الدهر والاعوام وبعد فالعبد الفقير المذنب محمد بن عابدين يطلب توفيق ربه الكريم الواحد والفوز - 00:08:45

في القبول في المقاصد وفي نظام جوهر النضيد وعقد در باهر فريد. سميتها عقود رسم المفتى تاجه العامل او من يفتى. وها انا اشرع في المقصود مستمنحا من فيض بحر الجود - 00:09:10

هذه مقدمة الناظم ذكر فيها مقصوده في هذا الكتاب طبعا آآ مستعينا بالله عز وجل ومصليا على النبي صلى الله عليه واله وسلم وحاما لله عز وجل كما هي عادة جميع اه كتب العلماء رحمة الله تعالى وسمى منظومته عقود رسم المفتى - 00:09:34 رسم المفتى العقد يعني مثل عقد الجواهر. يعني كانه يأتيك بهذه المسائل في عقد واحد في عقد واحد حتى تحفظها وتحفظها جيدا

ان شاء الله تعالى. نعم اعلم بان الواجب اتباع ما ترجيحة عن اهله قد علم - 00:09:54

او كان ظاهر الرواية ولم يرجح خلاف ذاك فاعلم وهذه القاعدة هي التي مرت معنا قبل قليل. نعم وكتب ظاهر الرواية اتت ستا وبالاصل ايضا سميت صنفها محمد الشيباني حرر - 00:10:16

فيها المذهب النعماني ما هي هذه الجامع الصغير والكبير والصغير ثم الزيادات مع المبسوط تواترت بالسند المضبوط اذا هذى كلها متواترة هذى الكتب الستة هي المتواترة نظمها لك في بيتبين في تحفظ بهذين البيتين هذه الكتب - 00:10:37
الستة كذا له مسائل النوادر اسنادها في الكتب غير ظاهر وبعدها مسائل النوازل حررها الاشياخ بالدلائل اذا عند الامام محمد آ كتب ظاهر الرواية وكتب النوادر رويت بالسند بخبر واحد وكتب الواقعات كتب الواقعات نعم - 00:11:03

وبعدها مسائل النوازل حررها الاشياخ بالدلائل. نعم. ثم بعد ذلك الشيخ اه يقول واشتهر والمبسوط بالاصل وذا سبقة الستة تصنيفا كذا. الجامع الصغير بعده فما فيه على الاصل لذا تقدما واخر الستة تصنيفا ورد. السير الكبير فهو المعتمد - 00:11:34

يعني اخر الكتب الستة هو كتاب السير الكبير فاذا تعارض ما فيه مع ما في غيره من الكتب الستة فيقدم ما في السير الكبير وهذا ليس شأننا نحن وانما شأن المرجحين في المذهب. ولذلك تجد صاحب الهدایة يقول وقد تعارضت آآ رواية الجامع - 00:12:04
الصغير مع السير الكبير. فيقدم ما في السير الكبير لانه مترجم بتأخره. مترجم بتأخره نعم ويجمع الست كتاب الكافي للحاكم الشهيد فهو الكافي اقوى شروحه الذي كالشمس مبسوط شمس الامة السرخس. معتمد النقول معتمد - 00:12:25

اقوى شدان معتمد النقول ليس يعمل بخلفه وليس عنه يعدل يعني هذا الكتاب الذي هو كتاب المبسوط كل ما فيه في الاقرب وفي الالجل معتمد معتمد عند علماء الحنفية رحمهم الله تعالى لا يخالفونه الا قليلا. رحمة الله عليه. ولذلك قال معتمد النقوذ - 00:12:54
ليس يعمل بخلفه وليس عنه يعدل. وهذا الكتاب كما تعلمون انه الفه وهو فيه البئر مسجون يعني كان مسجونا في البئر بذلك الجب فكان يملي على طلابه وهم على رأس ذلك الجب - 00:13:22

فاملى هذا الكتاب وهو يقرب من عشرين مجلدا املأه من حفظه رحمه الله تعالى وهذا هذه كرامة لهذه الامة ان الله عز وجل حفظ فيها العلم بحفظ هؤلاء العلماء رحمهم الله تعالى - 00:13:42

فانظروا الى الامام البخاري وانظروا الى الامام السرخسي وانظروا الى سيبويه في اللغة وانظروا الى هؤلاء الكبار كلهم وففهم الله عز وجل لاجل ان يجمعوا هذه العلوم ف يأتي من بعدهم ويكونون عالة عليهم رحمهم الله تعالى - 00:14:00
فالان ما من مجلس في العالم كله يقرأ فيه الحديث الا ويقرأ فيه صحيح الامام البخاري. ولا تجد كذلك في اللغة كتابا معتمدا ويؤخذ بما فيه الا ولا بد له اتصال بكتاب سيبويه رحمه الله تعالى وهكذا - 00:14:20

في الفقه فجميع المتون والشروح من الهدایة وغيرها كلهم في الحقيقة يرجعون الى الامام السرخسي. والامام السرخسي شرح في كتابه كتاب الكافي وكتاب الكافي لخص فيه الحاكم الشهيد قيل الكتب الستة كلها - 00:14:40

وقيل لخص فيه ظاهر المبسوط كتاب المبسوط على كل حال هو تلخيص لمذهب الامام ابي حنيفة فيما يتعلق بظاهر الرواية نعم واعلم بان عن ابي حنيفة اذا يقول الناظم واعلم بان عن ابي حنيفة جاءت روایات غدت منيفة اختار منها - 00:14:59
بعضها والباقي يختار منه سائر الرفاق فلم يكن لغيره جواب كما عليه اقسم الاصحاب وحيث لم يوجد له اختيار فقول يعقوب هو المختار ثم محمد فقوله الحسن ثم زفر وابن زياد الحسن وقيل بالتخيار في فتواه ان خالف الامام صاحباه. وقيل من دليل - 00:15:22

اقوى رجح هذا لمفت في اجتهاد الاصح. فالان لا ترجح بالدليل. فليس الا بالتفصيل ما لم يكن خالفة المصحح فنأخذ الذي لهم قد وضحا فاننا قد رجحوا مقال بعض صحبه وصححوه - 00:15:52

اذا هنا الشيخ يذكر لنا آآ ترتيب المسائل في مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وان امام المذهب هو الامام ابو حنيفة. فاذا جاءت المسألة عنه فانه يؤخذ به بهذه المسألة. اذا خالفه صاحباه فعند ذلك ذكر الخلاف رحمه الله تعالى. آآ وانذا كان - 00:16:19
هو والشيخين مثلا في جهة والامام محمد في جهة فكذلك يؤخذ بقول الشيختين ويقدم على غيرهما هكذا. لكن في الحقيقة هذه

القواعد كلها لا تتعلق بنا كثيرا. المقلد في المتون وكذا يأخذ ما رجحه المرجحون - [00:16:39](#)

هذه المسائل تتعلق بالمرجحين المرجحين هم الذين ينظرون في هذه المسائل اذا اختلف الامام مع صاحبيه وكذا هم الذين ينظرون في ترجيح قول الامام او قول للصحابيين او كذا هذه مسألة متقدمة جدا. نعم نحتاجها في بعض الامور في بعض المسائل. لكن الاصل

اننا نرجع الى قول اصحاب المتون واصحاب المرجحين - [00:16:57](#)

في ذلك نعم سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:17:17](#)